

البداية والنهاية

الهدى جميعا وقد تقدم هذا كله في صحيح مسلم C وهذا التقرير يرد الرواية التي ذكرها الحافظ أبو القاسم الطبراني C من حديث عكرمة عن ابن عباس أن عليا تلقى النبي A الى الجحفة و[] أعلم وكان أبو موسى في جملة من قدم مع علي ولكنه لم يسق هديا فامر به رسول A بأن يحل بعد ما صاف للعمرة وسعى ففسخ حجه الى العمرة وصار متمتعا فكان يفتي بذلك في أثناء خلافة عمر بن الخطاب فلما رأى عمر بن الخطاب أن يفرد الحج عن العمرة ترك فتياه مهاجرة لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وأرضاه وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وهاهنا وأصبعاه في أذنه قال ورسول الله A في قبة حمراء أراها من آدم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركبها فصرخ رسول الله A قال عبد الرزاق وسمعت بمكة قال بالبطحاء يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمارة وعليه حلة حمراء كأنني أنظر الى بريق ساقه قال سفيان نراها حبرة وقال احمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي A بالأبطح وهو في قبة له حمراء فخرج بلال بفضل وضوئه فمن ناضح ونائل قال فأذن بلال فكنيت أتتبع فاه هكذا وهكذا يعني يمينا وشمالا قال ثم ركزت له عنزة فخرج رسول الله A وعليه حلة له حمراء أو حلة حمراء وكأنني أنظر الى بريق ساقه فصرخ بنا الى عنزة الظهر أو العصر ركعتين والعصر ركعتين تمر المرأة والكلب والحمارة لا يمنع ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى أتى المدينة وقال مرة صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وأخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان الثوري وقال احمد أيضا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج عن الحكم سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله A بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة وكان يمر من ورائنا الحمارة والمرأة قال حجاج في الحديث ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك وقد أخرجه صاحبنا الصحيح من حديث شعبة بتمامه فصل .

فأقام عليه السلام بالأبطح كما قدمنا يوم الأحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وقد حل الناس إلا من ساق الهدى وقد قدم في هذه الايام علي بن ابي طالب من اليمن بمن معه من المسلمين وما معه من الأموال ولم يعد عليه السلام إلى الكعبة بعد ما طاف بها فلما أصبح عليه السلام يوم الخميس صلى بالأبطح الصبح من يومئذ وهو يوم التروية ويقال له يوم منى لأنه يسار

